درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم

رحمه عباس الحميديين، أنمار مصطفى الكيلاني *

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم، وللإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها تم تحديد فقرات الأداة إذ تكونت من (18) فقرة، اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي وطبقت الدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها على جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية في مديرية لواء ماركا والبالغ عددهم (101) مديراً ومديرة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أن المتوسطات الحسابية لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهمبشكل عام كانت بدرجة متوسطة إذ تراوحت ما بين (3.07–3.94).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهمتعزى لمتغير الخبرة الإدارية إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.525)، وكانت الفروق كانت لصالح فئة الخبرة الإدارية (10 سنوات فأكثر) بينما لم تظهر هناك أي فروق لصالح الفئات الأخرى.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي).

وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بتعميم نتائجها على جميع مديري المدارس الأساسية.

الكلمات الدالة: الصحة النفسية للإدارة، تعليم أساسي.

المقدمـة

للإدارة المدرسية دورٌ بالغ الأهمية في درجة فاعلية النظام التعليمي وتحقيقه لغاياته وأهدافه، ونجاح العملية التعليمية التربوية في جميع مراحلها ترتكز أساساً على المرحلة التعليمية الأساسية ودور مدير المدرسة الأساسية لتوجيه وتنظيم وتنسيق وقيادة الجهود والقوى لبلوغ الأهداف المنشودة لمدرسته.

فاهتمامات علم النفس في الإدارة لا تنحصر بتناول مشكلات الأفراد أو الجماعات، لأن الأفراد لا يعدون آلات جامدة أو أنهم يفكرون ويتعلمون بشكل متماثل أو يقومون بحل مشاكلهم بالطريقة الرتيبة، بل إن جو العمل يؤثر في اتجاه الأفراد بعضهم نحو بعض وبالتالي في طرق إشباعهم لحاجاتهم وتأثر بعضهم في سلوك بعض بمقدار ما هنالك من تفاوت في طبيعة استمرار العلاقات وفي معرفة الخصائص المؤثرة على الجماعة ضماناً لحسن استخدام السلطة وتبادل المسؤولية ومشاكل التوجيه واتخاذ القرارات (الدليمي وخلف، 2008).

فعلم النفس الإداري وما يتضمنه من مفاهيم يمثل القاسم المشترك بين علم النفس وعلم الإدارة، إذ يعد أحد أهم العلوم في التنظيم والتنمية البشرية والتغير والتطور الاجتماعي، والارتقاء بالنمو النفسي للفرد والجماعة.

وهناك مدرستين سادتا علم النفس وهما المدرسة الفرويدية والمدرسة السلوكية، كما وظهرت المدرسة الإنسانية كرد فعل للمدرستين السابقتين وقد استخدمت في مجال الإدارة بفاعلية أكثر، وطبقاً للمدرسة الإنسانية فإن الدافع الأساس للإنسان هو رؤياه للمستقبل وما يرتبط بذلك من أهداف وآمال وتطلعات، كما وتفرع عن المدرسة الإنسانية توجه قوي نحو إيجاد منظمة إنسانية حية

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن (1، 2). تاريخ استلام البحث 2016/02/02، وتاريخ قبوله 2016/03/02.

© 2018 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

من خلال التوجه لمصطلح الصحة المنظمية (Organizational Health)(الكيلاني والسعيد، 1990).

واستخدم مفهوم الصحة المنظمية كمفهوم تم تطويره ليعكس فعالية المنظمة في بيئات العمل المختلفة وكيفية تفاعلها مع التغيرات والظروف المختلفة (Janice, 2000)، وتعد الصحة المنظمية أحد الاتجاهات الإدارية التي تركز على الفرد، إذ تشبه هذه الاتجاهات المؤسسة بكيان بيولوجي يحتاج إلى الصحة والنمو، فالمحافظة على وجود مناخ صحي في المؤسسة وتلبية حاجات النماء للعاملين تأتي في قمة سلم الأولويات (الطويل، 2006).

ولكي يتم تفهم الكيفية التي يؤدي بها أفراد المؤسسة وظائفهم المختلفة فإن الأمر يتطلب المزج بين الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالأفراد كمكونات نفسية وبين الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالمؤسسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية (عطايا ورمضان، 2013).

فالصحة النفسية للإدارة والوصول إليها من خلال عدة افتراضات أساسية تعد أحد أهداف ماسلو التي وصفها لنفسه من خلال عمله كباحث ومعلم، والأثر المفيد للصحة النفسية الذي يحسن بالإدارة المستنيرة تعد تصديقاً لنظرية (McGregor) (Y) بدلاً من الاعتماد على طريقة التفويض التقليدي للإدارة (نظرية X)، فالصحة النفسية للإدارة تهدف دمج الصحة النفسية مع النظرية المؤسسية من أجل الوصول لأبعد من نظرية (Y)، مثل الاهتمام بصحة البيئة التي يتغير بها المجتمع بشكل عام وبالتالي، يشير إلى التحول من الأساليب الاستبدادية الى الديمقراطية بالعمل والمجتمع.

فالصحة النفسية حالة يتكامل فيها الشعور بالكفاية والسعادة النفسية والجسمية والاجتماعية والمقدرة على مواجهة الضغوط مع الإحساس الإيجابي بالتوافق والحيوية (عبدالله، 2001)، وبهذا الصدد أشارت لجنة الصحة النفسية المدرسية في السعودية (2013) أن الصحة النفسية تحدد من خلال شعور الفرد لنفسه وذلك من خلال معرفته لمقدرته في التعامل مع المواقف المختلفة، وكذلك من خلال شعور الفرد نحو الآخرين عن طريق إقامة علاقات متينة ودائمة مع الآخرين والثقة والاحترام المتبادل والشعور نحوهم بالمسؤولية، وأيضاً من خلال مواكبة متطلبات الحياة اليومية كحل المشكلات وتحمل المسؤوليات والتكيف مع البيئة والظروف المحيطة والاستفادة من التجارب القائمة.

أما ماسلو فيرى أن من يتمتع بالصحة النفسية سيكون قادراً على إشباع حاجاته المختلفة والوصول إلى تحقيق الذات، وأكد ذلك (أبو أسعد، 2015) بقوله بأن الصحة النفسية عند ماسلو تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقاً كاملاً لحاجاته النسبية وأن اختلاف الأفراد في مستويات صحتهم النفسية يرجع تبعاً لاختلاف ما يصلون إليه من مستويات في تحقيق إنسانيتهم.

وذكر بيبن (Payne, 2002) أن الصحة النفسية للإدارة أساساً تعالج المشكلات عبر الزمن عندما تدار هذه المؤسسات بواسطة أفراد يحققون ذواتهم عبر خطوط تحقيق الذات.

وقد كانت رؤية ماسلو أن ذلك سيقود الى مؤسسات فعّالة حقيقية ومجتمع محسن أكثر وذلك لوجود دليل عملي متزايد يرى أن الممارسات الانسانية الإيجابية تقود الى كفاءة محسنة وفعّالة للمنظمات.

وقد افترض ماسلو مجموعة افتراضات للصحة النفسية الإدارية وهي كالآتي (Maslow, 1965):

1. الحذر الشديد عند منح الثقة؛ لأن الثقة لا تمنح لكل شخص.
2. تعريف كل فرد في المؤسسة التربوية بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق.
3. بعض الأفراد لا يمتلكون دوافع الإنجاز.
4. تبني جميع الأفراد بلا استثناء أهداف المؤسسة.
5. الدافع الأساسي للعمل هو حسن النية لدى جميع الأفراد.
6. الدافع الأساسي للعمل هو المنافسة والغيرة لدى الأفراد.
7. كل فرد في المؤسسة بلا استثناء يعرف حدود مقدرته.
8. يحاول كل فرد في المؤسسة تحقيق ذاته.
9. قليل من الأفراد يرى أن العمل الجماعي مؤشر إلى الانتماء.
10. عدوانية الأفراد ردة فعل منعكسة وليست خلقاً دائماً لدى جميع الإداريين بلا استثناء.
11. لدى جميع الافراد الاستعداد لتحمل المسؤولية.
12. قليل من الأفراد من لديه الرغبة في أن يشعر بأهميته ونجاحه.
13. الأفراد جميعهم بلا استثناء يحملون مشاعر المحبة للمدير.
14. بعض الأفراد لا أهمية لهم في تحريك الأحداث في المؤسسة.

15. لدى جميع الأفراد النزعة للتحسين والتطوير.
16. بعض الأفراد اعتماديون بالطبع.
17. من المهم توفير حاجات الأمن كحاجة نهائية للأفراد في المؤسسة.
18. الاحترام أقوى من المحبة.

كما ذكر أنه من الممكن الوصول إلى الصحة النفسية للإدارة بتطبيق البنود التي سلف ذكرها، والتي بدورها تساعد الإداري للوصول بمؤسسته إلى الإبداع والتميز.

وقد تبع ماسلو العديد من الباحثين في التطرق إلى موضوع الصحة المنظمية والنفسية ومن ضمنهم ماثيو مايلز (Mathew Miles) الذي اهتم بتكيف المنظمات كأحد أشكال الصحة النفسية للإدارة، ومن ثم جاء جاك هالران (Jack Halloran) وجورج فرنزي (George Frunzi) وحاولا إيجاد تصنيف محكي لخصائص المنظمة ذات الصحة النفسية .

وذكر (الختاتنة، 2011) أن أنظار الإدارة الواعية يفضل أن تتجه إلى مجال الصحة النفسية للعاملين لما لها من أثر بالغ على مستوى الانتاج والعلاقات الشخصية من جهة، وبين العاملين ورؤساء العمل من جهة ثانية ومن الوسائل المحققة لذلك الاهتمام ببيئة العمل والعمل على ضمان توفر حد أدنى من العوامل والأسس لتحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة بين الإدارة والقوى المنتجة وأخيراً القيام بأبحاث ودراسات تساعد في التعرف إلى العوامل المؤثرة بالصحة النفسية للإدارة.

وفي الأردن يلاحظ التوجه نحو توعية الإداريين التربويين على مختلف مستوياتهم لزيادة الكفاءة الإدارية والانتاجية التربوية، كما أن هنالك جهوداً تبذل من قبل وزارة التربية والتعليم لرفع كفاءة الإداريين وتحسين النوعية، كما لوحظ أيضاً أنه وبالذات في لواء ماركا ومن خبرة الباحثين أن هنالك حاجة لدراسة التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة وتعرف واقعها، وهذا ما سوغ القيام بهذه الدراسة كبداية يبنى فيها التطوير والتحسين للإدارة ولفت الانتباه إلى طرح المشكلة المتعلقة بتعرف درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

بعد تنامي اهتمام العالم بمشاعر العاملين في بيئات العمل، ودراسة اتجاهاتهم ومشاعرهم وآثارها السلوكية الإيجابية والسلبية المنعكسة على الوظيفة بغرض رفع جودة الأداء وتحقيق أهداف المؤسسات والمنظمات، كان هناك اهتمام كبير لمدارس الإدارة الحديثة ببيئة العمل وظروفه من أجل رفع مستوى الصحة النفسية للعاملين والتخفيف من الآثار السلبية التي يتعرضون لها، ومديرية لواء ماركا تُعد أحدى مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة عمّان، التي تهتم بتطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال إشرافها على المدارس التابعة لها ولذلك يفضل الاهتمام بالصحة النفسية الإدارية لمدراء مدارسها الأساسية بشكل خاص والثانوية بشكل عام؛ وذلك لأن الصحة النفسية الإدارية ترتبط بتحقيق ذات الفرد اجتماعياً، ثقافياً، سياسيا واقتصادياً، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم؟

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة لمعرفة واقع توجه مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا نحو الصحة النفسية الإدارية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة مدراء المدارس والمخططين التربويين والمشرفين التربويين كذلك في الأمور التالية:

- تكوين إطار مفاهيمي للمناخ السائد في مدرسته.
- تعرف حقيقة الوضع الصحي للمدرسة التي يعمل بها.
- تعرف واقع درجة توافق افتراضاته الإدارية مع واقع مدرسته.

مصطلحات الدراسة:

تبنت الدراسة المصطلحات التالية:

الصحة النفسية للإدارة (Eupsychian Management): التوجه نحو الصحة النفسية أو اتجاه الصحة والذي يحقق الانسجام والاستقرار بين أجزاء المؤسسة بناءً على نضج المؤسسة وقدرتها على التكيف. (الكيلاني والسعيد، 1990).

وعرفها مييير Meyer وأخرون بأنها ثقافة يتصرف بموجبها الأفراد الذين يحققون ذواتهم بطرق حيث الثقة تجلب الثقة وينظر للعمل برغبة وطواعية (Meyer & other, 2014).

أما إجرائياً فيقصد بها: واقع توجه مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا نحو الصحة النفسية الإدارية ومقاساً بأداة الدراسة المبنية على افتراضات ماسلو.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة على مديري المدارس الحكومية الأساسية في مديرية لواء ماركا في العاصمة عمان وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014، وتتحدد نتائجها بناءً على طبيعة أدواتها وخصائصها السيكومترية.

الدراسات السابقة:

اهتم الباحثون بدراسة الصحة النفسية للإدارة والتعرف على العديد من المتغيرات التي قد تؤثر وتتأثر بها المنظمة التربوية، وقد تم تقسيم الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ومن الأقدم للأحدث كالآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (الكيلاني والسعيد، 1990) بعنوان: "درجة التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة لدى مديري المدارس الثانوية في الأردن"، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء درجة توجه مدير المدرسة الثانوية في الأردن نحو الصحة النفسية للإدارة وأشارت النتائج إلى تدني درجة التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة لدى المديرين بشكل عام ولم تشر النتائج إلى وجود أي فروق دالة تعزى للجنس أو المؤهل أو الخبرة لدى المديرين.

دراسة (جرادات، 1995) بعنوان: "العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات وذلك على عينة تكونت من (121) من مديري المدارس الثانوية الحكومية، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة عمان الكبرى ولم تشر النتائج إلى وجود أي فروق دالة تعزى للجنس أو المؤهل أو الخبرة لدى المديرين.

دراسة (الهمشري والكيلاني، 1996) بعنوان: "واقع التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة لدى مديري المكتبات الأكاديمية في الأردن وأثر كل من نوع المؤسسة والمؤهل الخبرة الإدارية على هذا التوجه"، هدفت هذه الدراسة تعرف واقع التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة لدى مديري المكتبات الأكاديمية في الأردن وطبقت الدراسة على عينة تتكون من (43) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك توجه عالٍ نحو الصحة النفسية للإدارة لدى مديري المكتبات الأكاديمية.

دراسة (الجعافرة، 2003) بعنوان: "الصحة النفسية للعاملين وعلاقتها ببعض المتغيرات في بيئة العمل"، هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين الصحة النفسية للعاملين من جهة وعلاقتها ببعض المتغيرات الموجودة في بيئة العمل من جهة أخرى، تألفت عينة الدراسة من (250) عامل وعاملة من العاملين على خطوط الانتاج في بعض مصانع الأدوية بالأردن، وأشارت أبرز النتائج إلى أن الصحة النفسية ارتبطت ارتباطاً إيجابياً ببعض أبعاد بيئة العمل وهي: الانغماس في العمل، وتماسك الرفاق، وتعضيد العاملين، والاستقلالية في أداء المهمات، وتوجيه العمل، والوضوح في المهمات والتجديد.

دراسة (النعاس، 2005) بعنوان: "الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى العاملين بالشركة العامة للكهرباء بمدينة مصراته"، هدفت هذه الدراسة تعرف مصادر الضغوط المهنية التي يتعرض لها العاملون في الشركة العامة للكهرباء، كما هدفت إلى التعرف على علاقة تلك الضغوط بالصحة النفسية، وتم تطبيق الاستبانة على عينة قدرها (250) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدراك العاملين لمجالات الضغوط المهنية المتمثلة في الراتب، الحوافز التشجيعية، النمو والتقدم المهني، والاستعداد الوظيفي وعلاقتها بالصحة النفسية كانت بدرجة متوسطة، ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المهنية والصحة النفسية.

دراسة (أبو العمرين، 2008) بعنوان: "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية

بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أدائهم"، هدفت الدراسة تعرف مستويات الصحة النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة، كما هدفت لاستكشاف العلاقة بين مستوى الصحة النفسية والأداء المهني، إذ تكونت عينة الدراسة من (201) ممرض وممرضة، وأظهرت الدراسة وجود تباينات في مستويات الصحة النفسية لدى الممرضين والممرضات، إذ كان مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين أعلى منه لدى الممرضات في كل من البعد الشخصي والبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، بينما لم توجد تباينات في كل من البعد المهني والبعد الديني.

دراسة (السوالمة، 2011) بعنوان: "مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة والخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسة تعرف مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة والخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (1337) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة والخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً وكان بعد المبادأة بالعمل في المرتبة الأولى، في حين جاء بعد تأثير المدير في المرتبة الاخيرة في كلا القطاعين العام والخاص.

دراسة (عطايا ورمضان، 2013) بعنوان: "مستوى الصحة المنظمية بالمدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي العام بمصر" هدفت هذه الدراسة تعرف مستوى الصحة المنظمية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر من وجهة نظر المعلمين، وتم تطبيق الاستبانة على عينة قدرها (576) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصحة المنظمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر كان متوسطًا في تصورات المعلمين بمدارسهم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة فيليب يونج (Philip Young, 1982) بعنوان: "السلوك القيادي عند الإداريين والرضا عن العمل عند الأمناء"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرة السلوك القيادي للإداريين في منظمة تربوية في الولايات المتحدة الأمريكية بالصحة النفسية لدى الأمناء وتكونت عينة الدراسة من (81) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمناء غير راضيين عن عملهم لأن مشرفيهم لا يهتمون بمشاعرهم ولا بصحتهم النفسية وانعكست حالة انخفاض مستوى الرضا عن العمل عند الأمناء بسبب تدني الأجور والنظام المتبع في المنظمة وكذلك لعدم اهتمام مشرفيهم بالعلاقات الإنسانية.

دراسة بلايس وآخرون (Blasé and other, 1986) بعنوان: "السلوك القيادي لمدراء المدارس وعلاقته بالضغوط والرضا عن العمل والأداء لدى المعلمين"، وهدفت هذه الدراسة لإيجاد العلاقة بين أساليب السلوك القيادي لمدراء المدارس وبين الصحة النفسية للمعلمين المتمثلة بالتعامل مع الضغوط ورضاء المعلمين عن عملهم ومستوى ادائهم في الولايات المتحدة، وتكونت العينة من (243) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب القيادي لدى المدراء يؤثر على الصحة النفسية للمعلمين والمتمثل برضاهم عن عملهم ومستوى الأداء لديهم والضغوط التي يعانون منها فكلما كان الأسلوب القيادي ديمقراطياً كلما كانت الصحة النفسية للمعلمين مرتفعة.

دراسة لاوزراس (Lazuras, 2006) بعنوان: "الضغوط المهنية وتأثيرها السلبي والصحي على معلمي التعليم العام والخاص في اليونان" والتي هدفت للكشف عن الضغوط المهنية وتأثيرها السلبي والصحي على معلمي التعليم العام والخاص في اليونان، طبقت الدراسة على (70) معلماً، وأظهرت النتائج وجود ضغوط مهنيو تتمثل في الصراعات الشخصية وقيود المنظمة وعبء العمل الأمر الذي يؤثر سلباً على المعلمين.

دراسة رايل (Rayle,2006) بعنوان: "مستوى ضغوط العمل والرضا الوظيفي لدى المرشدين التربويين"، هدفت الدراسة لمعرفة أثر ضغوط العمل على الرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، واشتملت عينة الدراسة على (٣٨٨) مرشداً مدرسياً يعملون في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية من مختلف أنحاء الولايات المتحدة، كشفت النتائج عن أن مرشدي المدارس الابتدائية لديهم أعلى مستوى من الرضا الوظيفي، وأدنى مستوى من الضغوط، بينما أظهر مرشدو المدارس الثانوية مستوى متدنيا من الرضا الوظيفي، ومستوى عاليا من الضغوط، وأن المرشدين ذوي الخبرة الطويلة لديهم مستوى رضا وظيفي متدنٍ ومستوى عالٍ من الضغوط النفسية، بينما المرشدون ذوو الخبرة القليلة، لديهم مستوى رضا وظيفي عال ومستوى متدن من الضغوط النفسية.

دراسة كوكينوس (Kokkinos, 2007) بعنوان: "ضغوط العمل والاحتراق النفسي وخصائص الشخصية لمعلمي المدارس الابتدائية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي وخصائص الشخصية وضغوط العمل لدى معلمي المدرسة الابتدائية في قبرص، واشتملت عينة الدراسة على (447) معلماً، وكشفت النتائج أن خصائص الشخصية وضغوط العمل ارتبطت بأبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلمين، كما أكّدت أنه لا بدّ من الأخذ بعين الاعتبار خصائص الشخصية وضغوط العمل

في دراسة علاقتهما بالاحتراق النفسي لدى المعلمين.

ويتبين من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ما يأتي:

- سعت دراسة عطايا ورمضان (2013) ودراسة السوالمة (2011) إلى تعرف الصحة المنظمية في المنظمات التربوية.
- هدفت دراسة أبو العمرين (2008) ودراسة النعاس (2005) ودراسة (الجعافرة، 2003) ودراسة الهمشري والكيلاني (1996) ودراسة الكيلاني والسعيد (1990) إلى تعرف واقع الصحة النفسية في مختلف المنظمات.
- سعت دراسة (Philip Young, 1982) ودراسة (Blasé and other, 1986)، ودراسة (Kokkinos, 2007) إلى تعرف الضغوط المهنية وأثرها على الصحة النفسية والمهنية للأفراد.

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري للدراسة الحالية، وصياغة أسئلة الدراسة، وأختلفت عن الدراسات السابقة بتناولها لمتغير المجتمع (لواء ماركا) والتي لم تتطرق له الدراسات السابقة وتركيزها على المدارس الأساسية دون غيرها وذلك ضمن فترة زمنية مختلفة وظروف بيئية جديدة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، لما تتطلبه الدراسة من بيانات ومعلومات خاصة بمجتمع الدراسة، وذلك بتطبيق الاستبانة المعدة للغرض قيد الدراسة من خلال المسح الشامل لمجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسةمن مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية في مديرية لواء ماركا في العاصمة عمان كافة، والبالغ عددهم (101) مدير ومديرة بناءً على إحصائيات وزارة التربية والتعليم وذلكفي العام الدراسي (2015/2014)، وتم تطبيق الاستبانة على جميع أفراد المجتمع وكان مجموع الذين استجابوا عن الاستبانة (84) مديراً ومديرة وزعت خصائصهم على النحو التالي:

الجدول (1)

توزع أفراد المجتمع حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	العدد	المجموع
الجنس	ذكور (39)	84
	إناث (45)	
الخبرة	1- أقل من 10 سنوات(16)	84
	10 سنوات وما فوق(68)	
المؤهل العلمي	دبلوم عالي وما دون (44)	84
	دراسات عليا (40)	

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في بنائها على ما يلي:

- افتراضات ماسلو المتعلقة بالتوجه نحو الصحة النفسية للإدارة.
- دراسة الكيلاني والسعيد المتعلقة بالتوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الثانوية.
- دراسة همشري والكيلاني المتعلقة بالتوجه نحو الصحة النفسية لمديري المكتبات.
- الأدب التربوي المتعلق بالموضوع والذي شمل نموذج Miles ودراسة (Wood) و(Griffin) ودراسة العوالمة وأبو العمرين.

وقد طلب من كل فرد من مجتمع الدراسة إعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة درجة واحدة من بين درجات المقياس التالي:

- عالية جداً خمس درجات، عالية أربع درجات، متوسطة ثلاث درجات، منخفضة درجتين ومنخفضة جداً درجة واحدة.

وللحكم على درجة واقع التوجه نحو الصحة النفسية اعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية حيث أنه:

- من 1.00 إلى 2.33 (درجة قليلة).
- ومن 2.34 إلى 3.67 (درجة متوسطة).
- ومن 3.68 إلى 5.00 (درجة مرتفعة).

صدق الأداة وثباتها

تم استخراج صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بالملاحظات وإخراجها بالشكل المناسب.

وتمّ إيجاد معامل ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا،إذ كان معامل الثبات للأداة في قياس درجة واقع التوجه (0.92) وهي كافية لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ البيانات تم تحليلها، ثم أجريت المعالجة الإحصائية المتمثلة في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد أعطي لكل فقرة درجة واحدة من درجات المقياس من درجة عالية جداً (خمس درجات) إلى درجة منخفضة جداً (درجة واحدة).

وتمت عملية التحليل الإحصائي لجميع أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- **السؤال الأول :**استخدم فيه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- **السؤال الثاني:** استخدم فيه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم، وفقاً لأسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد على الفقرات، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
18	الاحترام أقوى من المحبة	3.94	.986	مرتفع
1	الحذر الشديد عند منح الثقة للأفراد؛ لأن الثقة لا تمنح لكل شخص.	3.83	1.016	مرتفع
17	من المهم توفير حاجات الأمن كحاجة نهائية للعاملين في المدرسة	3.77	.910	مرتفع
2	تعريف كل فرد بلا استثناء بأكبر قدر من المعلومات والحقائق عن المدرسة	3.69	.994	مرتفع
10	عدوانية الأفراد ردة فعل منعكسة وليست خلقاً دائماً لدى جميع المعلمين والإداريين بلا استثناء	3.67	.869	متوسط
3	إن بعض الأفراد لا يمتلكون دوافع الانجاز	3.60	.793	متوسط
5	إن الدافع الأساسي للعمل هو حسن النية لدى جميع الأفراد	3.44	.782	متوسط
12	قليل من الأفراد من لديه الرغبة في أن يشعر بأهميته ونجاحه	3.30	.757	متوسط
13	جميع الأفراد بلا استثناء يحملون مشاعر المحبة للمدير	3.30	.803	متوسط
7	إن كل فرد في المدرسة بلا استثناء يعرف حدود مقدرته	3.27	.665	متوسط
6	إن الدافع الأساسي للعمل هو المنافسة والغيرة لدى جميع الأفراد.	3.20	.833	متوسط
16	بعض الأفراد اعتماديون بالطبع	3.19	.885	متوسط
15	لدى جميع الأفراد النزعة للتحسين والتطوير	3.14	.643	متوسط

4	إن جميع الأفراد بلا استثناء يتبنون أهداف المدرسة	3.13	.929	متوسط
8	يحاول كل فرد في المدرسة تحقيق ذاته	3.12	.782	متوسط
9	قليل من الأفراد يرى أن العمل الجماعي مؤشر إلى الانتماء	3.11	.792	متوسط
11	لدى جميع الأفراد الاستعداد لتحمل المسؤولية	3.10	.722	متوسط
14	بعض الأفراد لا أهمية لهم في تحريك الأحداث في المدرسة	3.07	.954	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.38	0.45	متوسط

يتبين من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية ما درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهمكانت بدرجة متوسطة إذ تراوحت ما بين (3.94– 3.07)، وقد حصلت (4) فقرات على متوسط مرتفع، وترى الباحثة أن هذا يدل إلى أن افتراضات المدراء والتزامهم في التوجه للصحة النفسية للإدارة في المدارس الأساسية في لواء ماركا تتلاءم بشكل متوسط مع افتراضات الصحة النفسية الإدارية، وقد يعود ذلك إلى ملاءمة التدريب الإداري الذي يحصلون عليه مع الأعمال الإدارية التي تتطلبها أعمالهم واتباعهم النمط الإنساني في الإدارة.

وقد حصلت الفقرة رقم (18) والتي تفترض أن "الاحترام أقوى من المحبة" على أعلى متوسط إذ بلغ (3.94) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة تتعامل بإنسانية واحترام متبادل من قبل المدراء وجماعاتهم وتؤكد على أن الحاجة للاحترام هو مطلب غريزي ليتمتع الأفراد بعلاقات صحية إنسانية تغلفها المحبة والاحترام، فاحترام مساحة الطرف الآخر بإتاحة المساحة له ليجد طريقه واحدة وتحديد ما يريده يوصل رسالة هي الاحترام الكامل لحريته وحاجاته، وعلى المدراء أن يضعوا هذا بعين الاعتبار لجعل الأفراد يعالجون مشاكلهم وعدم الضغط على الطرف المقابل لمشاركته شيئاً لا يريده، فالأفراد قد يحتاجون لحل أمورهم بنفسهم والإحساس بأنهم قادرون بالاعتماد على أنفسهم دوماً، فالتركيز على مكانة هذه الأشياء يدفعنا للإبداع، وحين يظهر الامتنان للأشخاص يصبحون أكثر حيويةً وإقبالاً على الحياة من خلال علاقة صحية تعبر عن حسن النية.

وأما الفقرة الأولى والتي تسأل عن الثقة وتنص على "الحذر الشديد عند منح الثقة للأفراد؛ لأن الثقة لا تمنح لكل شخص" حصلت على متوسط حسابي مرتفع (3.83) وهذا يؤكد على أن الصحة الإدارية في المدارس الأساسية في لواء ماركا تمنح الثقة للعاملين ضمن هذا الافتراض، تؤثر الثقة على نجاح وتطور المنظمات وقدرتها على تحقيق أهدافها بكفاية وفاعلية، نظرًا لأهمية الثقة المتبادلة في تحسين العلاقات وتبادل المعلومات والآراء والأفكار الإبداعية، وقدرتها على تحقيق التكاتف لإنجاز الأهداف المشتركة، وعليه فإنها متغير أساسي في العلاقات والتفاعل الإنساني ولها علاقة قوية بالتنبؤ بالسلوك الفردي ونجاحه، فالثقة التي تمنح من قبل المدير هي دليل عملي لنجاحه الإداري وكلما زادت الثقة بين العاملين في المنظمات التربوية كلما زادت قدرتهم على تحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال وبالتالي الوصول إلى الصحة النفسية الإدارية.

وجاءت الفقرة التي تنص "تعريف كل فرد بلا استثناء بأكبر قدر من المعلومات والحقائق عن المدرسة" بمتوسط مرتفع كذلك (3.69) وهذا يؤكد متطلبات المنظمات الحديثة بأهمية تزويد أفرادها بالمعلومات التي تساعدهم للقيام بأعمالهم الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنسيق واتخاذ للقرارات الفعالة وهذا يؤدي إلى تنسيق وتنظيم الأعمال داخل المنظمات التربوية وصولاً بها إلى الصحة النفسية للإدارة، فمن خلال المعلومات يمكن اكتساب المعرفة اللازمة التي تشجع التواصل في مكان العمل، وتعزز التواصل بين جميع أعضاء المؤسسة مما ينتج عنه تناغم في الأداء والدفع بالمؤسسة نحو تحقيق أهدافها وتعظيم الإنتاجية وسد الفجوات في قاعدة المعرفة الخاصة بالمؤسسة.

وكذلك جاءت الفقرة والتي تنص على: "من المهم توفير حاجات الأمن كحاجة نهائية للعاملين في المدرسة" بمتوسط مرتفع (3.77)، فكل فرد بحاجة إلى الشعور بالأمان من المخاطر التي قد تواجهه أو التهديدات أثناء عمله فتوفير الاستقرار والإحساس بالأمن مهم جداً وهو ما أكّد عليه ماسلو في نظريته الدافعية الإنسانية وذكر أن المنظمات يمكنها تحفيز أفرادها بتوفير وسائل الأمن بالعمل والتي تبعد الشعور بالخطر والخوف وعدم الاستقرار خوفاً من فقدان الوظيفة، فالإدارة بجميع مستوياتها عليها أن تقوم بالدور التحفيزي المادي والمعنوي لأفراد مؤسستها كي تقودهم نحو تحقيق أهداف المنظمة وزيادة الإنتاج وتحقيق حاجات الأمن لدى أفرادها، إذ يحتاج الفرد إلى هذا التحفيز وليس فقط دوافعه الداخلية ستقود الى نجاح وتطوير المؤسسة وتحقيق أهدافها المطلوبة، والصحة النفسية الإدارية تصبح أفضل في ظل هذا الافتراض الذي يؤكده مدراء المدارس الأساسية في لواء ماركا.

أما باقي الفقرات فقد جاءت بمتوسطات حسابية بدرجة متوسطة فقد أشار المديرون إلى أن الدافع الأساس للعمل هو حسن النية لدى جميع الأفراد وأن كل فرد في المدرسة يعرف حدود مقدرته والذي يؤدي بدوره إلى التوازن في حمل المسؤولية بين أفراد

المنظمة كما أنهم يتبنون أهداف المدرسة وتصبح جزءاً منهم يعملون على تحقيقها من خلال العمل الجماعي الذي يصل إلى الانتماء لهذه المنظمات مع محاولة الأفراد كذلك إلى تحقيق ذواتهم.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد عن الفقرات، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والتفاعل بينهم

المصدر	الجنس	المؤهل العلمي	الخبرة الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم	ذكر	بكالوريوس أو دبلوم عالي	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.32	0.58	7
			10سنوات فأكثر	3.51	0.40	15
			المجموع	3.45	0.46	22
		دراسات عليا	1-إلى أقل من 10 سنوات	2.89	0.47	2
			10سنوات فأكثر	3.16	0.49	15
			المجموع	3.13	0.48	17
		المجموع	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.22	0.56	9
			10سنوات فأكثر	3.34	0.47	30
			المجموع	3.31	0.49	39
	أنثى	بكالوريوس أو دبلوم عالي	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.01	0.49	5
			10سنوات فأكثر	3.56	0.41	16
			المجموع	3.43	0.48	21
		دراسات عليا	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.33	0.08	2
			10سنوات فأكثر	3.47	0.35	22
			المجموع	3.46	0.34	24
		المجموع	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.10	0.43	7
			10سنوات فأكثر	3.51	0.37	38
			المجموع	3.44	0.41	45
	المجموع	بكالوريوس أو دبلوم عالي	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.19	0.55	12
			10سنوات فأكثر	3.53	0.40	31
			المجموع	3.44	0.47	43
		دراسات عليا	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.11	0.38	4
			10سنوات فأكثر	3.35	0.43	37
			المجموع	3.32	0.43	41
		المجموع	1-إلى أقل من 10 سنوات	3.17	0.50	16

			10سنوات فأكثر	3.43	0.43	68
			المجموع	3.38	0.45	84

الجدول (4)

تحليل التباين الثلاثي(Three Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق في درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والتفاعل بينهم

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
الجنس	.155	1	.155	.844	.361
المؤهل_العلمي	.180	1	.180	.981	.325
الخبرة_العملية	.831	1	.831	4.525	.037
الجنس * المؤهل_العلمي	.646	1	.646	3.519	.064
الجنس * الخبرة_الإدارية	.030	1	.030	.165	.685
المؤهل_العلمي * الخبرة_الإدارية	.065	1	.065	.355	.553
الجنس * المؤهل_العلمي * الخبرة_الإدارية	.151	1	.151	.824	.367
الخطأ	13.958	76	.184		
المجموع	977.349	84			
المجموع المصحح	16.783	83			

يظهر الجدول (3) فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة التزام توجه مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا نحو الصحة النفسية للإدارة تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والتفاعل بينهم، إذ نلاحظ أن متوسط إجابات الأفراد تبعاً لمتغير الجنس جاء للذكور بمتوسط (3.33) والإناث جاءت بمتوسط (3.44) وهي درجة متوسطة، في حين جاءت الفروق الظاهرية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي جاءت لحملة البكالوريوس أو دبلوم عالي بمتوسط (3.44) أما حملة شهادة الدراسات العليا جاءت بمتوسط (3.32)، ومن ينتمون إلى الخبرة الإدارية من (1- أقل من 10 سنوات) بمتوسط حسابي (3.17) ومن ينتمون إلى الخبرة الإدارية (10 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (3.43)، ولتعرف دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي(Three Way ANOVA) والجدول (4) يبين ذلك.

أظهرت نتائج السؤال الثاني الواردة في الجدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة الإدارية إذ بلغت قيمة الاحصائي (F) (4.525)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وبالنظر إلى الجدول (3)، يتضح أن الفروق كانت لصالح فئة الخبرة الإدارية (10 سنوات فأكثر) وذلك بارتفاع المتوسط الحسابي لهذه الفئة عن فئة الخبرة (1- أقل من 10) سنوات، وقد يعزى السبب إلى أن المدراء الأكثر خبرة قد تعرضوا لدورات متعددة في التأهيل التربوي ساعدت في تحسين جانب الصحة النفسية للإدارة وتغير بالممارسات الإدارية مقارنة مع زملائهم الأقل خبرة وتميزوا بممارستهم المهنية.

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة الاحصائي (F) (0.844، 0.981) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً والفروق في المتوسطات الحسابية إن وجدت، لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، وقد يعزى السبب إلى أن المدراء على اختلاف الجنس والمؤهل العلمي ينظرون إلى العمل الإداري والصحة النفسية للإدارة بنفس المستوى ولا تختلف ممارساتهم الإدارية بشكل عام باختلاف هذه المتغيرات، وأن ما يطبق من تعليمات وقوانين وطبيعة عمل على المديرين هي نفسها تطبق على المديرات، وأهدافهم مشتركة من أجل الوصول إلى التطور المنشود، كما أن بيئة العمل في الإدارة المدرسية لا تفرق بين الشهادات المختلفة التي يحملها المديرون والمديرات، فجميع المديرين يخضعون للتدريب نفسه، ويُعاملون بالطريقة نفسها، ويتبعون إجراءات محددة في تعاملهم مع إدارتهم المدرسية.

ويظهر الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات

الخبرة) والتفاعل بينهم.

وتشابهت نتائج الدراسة مع نتائج السؤال الأول مع كل من دراسة (عطايا ورمضان، 2013) في تناولها لموضوع مستوى الصحة المنظمية، كما تشابهت الدراسة مع كل من دراسة (النعاس،2005) في تناولها لموضوع الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية، وكذلك تشابهت مع دراسة (الكيلاني والسعيد، 1990) في تناولها لموضوع درجة التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة، واختلفت نتائج الدراسة بالسؤال الثاني مع دراسة (السوالمة، 2011) ومع دراسة (الهمشري والكيلاني، 1996)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من (جرادات، 1995) ودراسة (الكيلاني والسعيد، 1990)، واختلفت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (أبو العمرين، 2008) فيما يتعلق بمتغير الجنس.

ومن مجمل النتائج السابقة يمكن الحكم على أن مدراء المدارس الأساسية في لواء ماركا يتمتعون بدرجة متوسطة من الالتزام في التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة وتوسط توافق افتراضاتهم مع افتراضات ماسلو وأن هناك توجهاً لها.

التوصيات:

بناءً على ما أظهرته الدراسة من نتائج فيما يأتي عدد من التوصيات:

- أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بدرجة التزام مديري المدارس الأساسية في لواء ماركا في التوجه للصحة النفسية للإدارة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة وعليه يوصى بتعميم نتائج الدراسة على جميع مديري المدارس الأساسية خاصة ومديري المدارس عامة في لواء ماركا وباقي الألوية في الأردن لتكوين فكرة واضحة عن أهمية التوجه نحو الصحة النفسية الإدارية، وتقديم مقترحات لتحسين واقع المنظمات التربوية .
- أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بوجود فروق تعزى لمتغير الخبرة الإدارية لصالح فئة الخبرة الإدارية (10 سنوات فأكثر) وعدم وجود فروق لصالح الفئات الأخرى فإن الدراسة توصي بضرورة الاهتمام المتزايد بالتدريب الإداري والتأهيل لمديري المدارس الأساسية من خلال عقد الدورات التدريبية.

المقترحات:

- القيام بدراسات أخرى تشمل ربط مواضيع إدارية متنوعة مع الصحة النفسية للإدارة بما يخدم العمل الإداري وتطوره.
1- تطوير افتراضات جديدة بناءً على افتراضات ماسلو وتعريف الإداريين بها.

المراجع

المراجع العربية:

أبو أسعد، أ. (2015). الصحة النفسية منظور جديد، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو العمرين، أ. (2008) "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أدائهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

جرادات، ط. (1995). العلاقة بين درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في منطقة عمان الكبرى وبين مفهوم الذات لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الجعافرة، س. (2003). الصحة النفسية للعاملين وعلاقتها ببعض المتغيرات في بيئة العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الختاتنة، س. (2011). علم النفس الإداري، عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الدليمي، ع. وخلف، أ. (2008). علم النفس الإداري وتطبيقاته في العمل، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

السوالمة، غ. (2011). مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة والخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

الطويل، هـ. (2006). الإدارة التربوية والسلوك المنظمي: سلوك الأفراد والجماعات في النظم، ط(4)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

عبدالله، م. (2001). مدخل إلى الصحة النفسية، ط(1)، عمان: دار الفكر.

عطايا، ع. ورمضان، ع. (2013). مستوى الصحة المنظمية بالمدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي العام بمصر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 27(5)، ص: 1070-1108.

الكيلاني، أ. والسعيد، أ. (1990). درجة التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة لدى عينة من مديري المدارس الثانوية في الأردن، مجلة دراسات، 27أ(3)، ص: 167- 181، الجامعة الأردنية.

لجنة الصحة النفسية المدرسية.(2013). دليل الصحة النفسية المدرسية، المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

النعاس،ع. (2005). الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى العاملين بالشركة العامة للكهرباء بمدينة مصراته، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة 7 أكتوبر ،المغرب.

الهمشري، ع. والكيلاني، أ. (1996). واقع التوجه نحو الصحة النفسية للإدارة لدى مديري المكتبات الأكاديمية في الأردن وأثر كل من نوع المؤسسة والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية على هذا التوجه، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 23(2)، ص: 255-268 الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية:

Blasé, J. and others. (1986). Leadership Behavior of School principals in Relation to Teacher Stress, Satisfaction and Performance, Journal of Humanistic Education and Development, 24(4), P: 36-51.

Janice, T. (2000). "Managing Organizational Health and Performance in Junior Colleges". International Journal of Educational Management, 14(2), P: 62 – 73.

Kokkinos, C. M. (2007). Job Stressors, Personality and Burnout in Primary School Teachers, the British Journal of Educational Psychology, 23(2), P: 71-97.

Lazuras, L. (2006). Occupational Stress, Negative and Physical health in and general education teacher in Greece, British Journal of Special Educational, 33(4), P: 204- 209.

Maslow, A. H. (1965). Eupsychian Management: A Journal, Irwin, Homewood, Llincls.

Meyer, K. Strong, R. and Geerts, J. (2014). Eupsychian Management: Organizational Change, Behavior, Motivation, and Trust, Journal of Business Case Studies, Sec. Q, 10(2), P: 165- 173.

Payne, R. (2002). Eupsychian Management and the Millennium, Journal of Managerial Psychology, 15(3), P: 219-226.

Philip, L. Y. (1982). A Multivariate Study of Administrator leadership Behavior and Custodial Satisfaction, Planning and Changing, 13(2), P: 145-161.

Rayle, A. (2006). Do School Counselors Matter? Mattering as a Moderator between Job Stress and Job Satisfaction. Professional School Counseling, 9 (3), P: 206-215.

The Commitment Degree of Eupsychian Management By Basic Schools Principals in Marka Province as Perceived by Them

Rahma A. Al-Hmedeein, Anmar M. Al-Kelani *

ABSTRACT

The current study aimed at examine the Commitment Degree of eupsychian management by Basic schools principles In Marka Province as perceived by them. For the purpose attaining its aims, the researcher identifies the tools items which consisted of (18) assumption, which are considered the bases of eupsychian management by Basic schools principles In Marka Province as perceived by them. The study was conducted after examining it is validity and reliability and it was conducted for all male and female Principals The Commitment Degree of Eupsychian Management by Basic schools principles In Marka Province as perceived by them and they were (101) male and female principals, The results of the study were:

The Commitment Degree means of the basic schools principals of Marka province towards eupsychian management in general were in average degrees and they are (3.94-3.07).

There are significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) of the Commitment Degree by Basic schools principles In Marka Province as perceived by them towards eupsychian management due to management experience variable as the means reached of the category of management experience (10 years and more), whereas no differences occurred for the benefit of other categories.

There are no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) of the Commitment Degree by Basic schools principles In Marka Province as Perceived by them towards Eupsychian Management due to (gender, qualification).

According of their results, the study recommended to circulate its results on all principles of Basic.

Keywords: Eupsychian Management, Basic Education.

* School of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan (1, 2). Received on 02/02/2016 and Accepted for Publication on 02/03/2016.